حقائق وطرائف من كواليس بطولة اليورو

كتبه أيهم المدرس | 20 يونيو ,2016

يورو 2016

بعد أن تعرفنا على جميع المنتخبات المشاركة في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2016)، واطلعنا على مجموعاتها وأسماء مدربيها وأشهر نجومها ومواعيد مبارياتها، من خلال موضوعنا السابق في **نون بوست** والذي حمل عنوان: دليلك إلى بطولة أمم أوروبا – فرنسا 2016

نأخذكم اليوم في جولة منوعة ضمن كواليس البطولة الأوروبية الكبرى التي تتوالى أحداثها في 9 مدن فرنسية، لنتعرف على بعض الحقائق والمعلومات والطرائف المتعلقة بلاعبي ومنتخبات اليورو:

حقائق تاريخية

شعارات المنتخبات الـ 24 المشاركة في البطولة

نبدأ جولتنا باستعراض بعض الحقائق التاريخية المتعلقة ببطولات اليورو للمنتخبات الـ 24 المشاركة في البطولة الحالية، والتي نقدمها لكم من خلال الجدول التالي:

المنتخب	المشاركات السابقة	النتيجة الأفضل	معلومات إضافية

فرنسا	8	البطلة عامي: 1984 و2000	استضافت البطولة مرتين سابقًا عامي: 1960 و1984
رومانيا	4	ربع النهائي عام 2000	حققت فوزها الوحيد في جميع مشاركاتها عام 2000 على حساب إنجلترا
ألبانيا	–	–	المشاركة الأولى في بطولة كبرى
سويسرا	3	دور المجموعات	استضافت البطولة عام 2008 مع النمسا
إنجلترا	8	المركز الثالث عام 1968 نصف النهائي عام 1996	استضافت البطولة مرةً واحدةً عام 1996
روسيا	10	البطلة عام 1960 المركز الثاني أعوام: 1988-1972-1964	أحرزت لقبها الوحيد تحت اسم الاتحاد السوفييتي
ويلز	–	–	المشاركة الأولى في بطولة اليورو
سلوفاكيا	–	–	مشاركتها الأولى في اليورو بعد الانفصال عن التشيك
ألمانيا	11	البطلة أعوام: 1972-1980 -1996 المركز الثاني أعوام: 2008-1992-1976	تنفرد بالرقم القياسي في عدد المشاركات وفي عدد مرات الوصول للنهائي وتشارك إسبانيا في صدارة سجل الأبطال
أوكرانيا	1	دور المجموعات	مشاركتها الوحيدة كانت في البطولة الماضية التي استضافتها مع بولندا عام 2012
بولندا	2	دور المجموعات	استضافت البطولة الماضية عام 2012 مع أوكرانيا
إيرلندا الشمالية	–	–	المشاركة الأولى في بطولة اليورو
إسبانيا	9	البطلة أعوام: 1964-2008-2012 المركز الثاني عام 1984	تشارك ألمانيا في صدارة سجل الأبطال

التشيك	8	البطلة عام 1976 المركز الثاني عام 1996	أحرزت لقبها الوحيد تحت اسم تشيكوسلوفاكيا
تركيا	3	نصف النهائي عام 2008	أولى مشاركاتها في اليورو كانت عام 1996
كرواتيا	4	ربع النهائي عامي: 1996 و2008	أولى مشاركاتها في اليورو كانت عام 1996
بلجيكا	4	المركز الثاني عام 1980	استضافت البطولة عامي: 1972 و2000
إيطاليا	8	البطلة عام 1968 المركز الثاني عامي: 2000 و2012	استضافت البطولة عامي: 1968 و1980
جمهورية إيرلندا	2	دور المجموعات	حققت فوزها الوحيد في جميع مشاركاتها عام 1988 على حساب إنجلترا
السويد	5	نصف النهائي عام 1992	استضافت البطولة مرةً واحدةً عام 1992
البرتغال	6	المركز الثاني عام 2004	استضافت البطولة مرةً واحدةً عام 2004
أيسلندا	–	–	المشاركة الأولى في بطولة كبرى
النمسا	1	الدور الأول 2008	استضافت البطولة عام 2008
المجر	2	المركز الثالث عام 1964	المشاركة الأولى منذ عام 1972

الأطول والأثقل

لاعبو منتخب السويد الأطول في البطولة

لن يستغرب الكثيرون معرفة حقيقة تفوق المنتخب السويدي على جميع منتخبات اليورو من حيث الطول، حيث يبلغ متوسط أطوال لاعبي المنتخب الإسكندنافي 186سم، متفوقًا بفارق سنتيمتر واحد عن منتخبات: أيسلندا، بلجيكا، كرواتيا، النمسا، المجر، وألمانيا، أما أقصر المنتخبات الـ 24 فما هو إلا المنتخب الإسباني بمتوسط أطوال يبلغ 179سم، لم يقف عائقًا أمام تألق المنتخب الأحمر الذي يعتمد على سرعة أقزامه ومهاراتهم.

وعلى صعيد اللاعبين يتفوق حارس مرمى منتخب رومانيا البديل كاستل بانتيلمون على جميع أقرانه في البطولة بقامة يبلغ طولها 203سم، ويتبعه في الترتيب حارسا مرمى آخران هما: الإنجليزي فريزر فورستر والكرواتي لوفري كالينيتش وطولهما 201سم، أما أقصر لاعبي البطولة فيقل طوله بـ 40سم عن أطول لاعبي البطولة! وهو جناح منتخب إيطاليا لورينزو إنسيني الذي لا يتجاوز طول قامته 163سم، ويحتل الإيرلندي جيمي وارد المركز الثاني في قائمة الأقصر بطول 165 سم، يليه الإسباني بيدرو رودريغيز بطول 167سم.

وإذا انتقلنا للحديث عن الأوزان، فقد يكون مفاجئًا بعض الشيء معرفة حقيقة أن المنتخب الألماني بطل العالم هو أثقل المنتخبات وزنًا، حيث بلغ متوسط أوزان لاعبيه قبيل انطلاق البطولة 80.3كغ، وجاء بعده المنتخب السويدي بمتوسط بلغ 80.17كغ، أما أخف المنتخبات وزنًا على ميزان الكيلوغرامات فهو المنتخب التركي، بمتوسط أوزان لم يتجاوز 74.3كغ.

أعمار اللاعبين

منتخب ألمانيا

تتميز الكرة الألمانية على مدى تاريخها بكونها مفرخةً لإنجاب لاعبي الكرة، ولذا فلن نستغرب عندما نعلم أن منتخب المانشافت هو صاحب معدل الأعمار الأدنى بين المنتخبات المشاركة في اليورو، حيث لا يتجاوز متوسط أعمار لاعبيه 25.81 عامًا، يليه منتخب إنجلترا بمتوسط أعمار بلغ 25.84 عامًا، ثم منتخب سويسرا بمتوسط بلغ 26.1 عامًا، أما أكبر المنتخبات سنًا فهو منتخب جمهورية إيرلندا الذي يبلغ متوسط أعمار لاعبيه 29.9 عامًا، يليه منتخبا التشيك وروسيا بمتوسط أعمار يبلغ 29.3 عامًا.

وبالانتقال إلى اللاعبين، نجد أن حارس مرمى منتخب المجر جابور كيرالي لا يعد الأكبر سنًا بين لاعبي النسخة الحالية من اليورو فحسب، بل هو الأكبر على الإطلاق في تاريخ جميع بطولات اليورو! فقد بلغ عمره عند انطلاق البطولة 40 عامًا و70 يومًا، وتلاه بفارق 20 يومًا فقط حارس المرمى الإيرلندي شاي غيفن بعمر 40 عامًا و50 يومًا، فيما احتل حارس مرمى منتخب إيطاليا الشهير جيجي بوفون المركز الثالث في ترتيب أكبر اللاعبين سنًا، حيث لم تزده سنوات عمره التي تربو عن الـ 38 عامًا بـ 133 يومًا إلا خبرةً وتألقًا.

وبالحديث عن أصغر لاعبي البطولة سنًا، يأتي نجم منتخب إنجلترا الصاعد ماركوس راشفورد في المقدمة، بعمر بلغ 18 عامًا و8 أشهر عند انطلاق البطولة، تلاه لاعب الوسط البرتغالي الواعد ريناتو سانشيز بعمر 18 عامًا و10 أشهر، فيما جاء في المركز الثالث التركي إيمري مور بعمر 18 عامًا و11 شهرًا.

الأندية الرافدة

شعار أندية الدوري الإنجليزي

رغم تفوق أندية الدوري الإسباني الواضح على مستوى القارة العجوز، إلا أنها تحتل المركز الخامس في قائمة الدوريات الوطنية التي ينشط فيها لاعبو اليورو، والتي يتبوأ صدارتها الدوري الإنجليزي بدرجاته الـ 3، بواقع 134 لاعبًا يلعب معظمهم لمنتخبات الجزر البريطانية الـ 4 المشاركة في البطولة وهي: إنجلترا، ويلز، إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا، أما المركز الثاني فهو للأندية الألمانية التي ترفد البطولة بـ 65 لاعبًا، تليها الأندية الإيطالية بـ 56 لاعبًا، ثم أندية تركيا بـ 36 لاعبًا، قبل أندية إسبانيا التي لا تضم أكثر من 35 لاعبًا في البطولة الأوروبية.

ويحتل ناديا ليفربول الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي صدارة لائحة الأندية المصدرة للاعبي اليورو بـ 12 لاعبًا في كل منهما، ويحتل نادي توتنهام الإنجليزي المركز الثالث بـ 11 لاعبًا، ثم مواطنه مانشستر يونايتد بـ 10 لاعبين، فيما تتساوى أندية: بايرن ميونيخ الألماني، برشلونة الإسباني، وفنر بخشة التركي في المركز الخامس بـ 9 لاعبين في كل منها، أما ريال مدريد الإسباني بطل أندية أوروبا فيحتل المركز الثامن في اللائحة بـ 8 لاعبين، إلى جانب كل من أرسنال الإنجليزي، سيسكا موسكو الروسي، وبازل السويسري، في الوقت الذي لا يضم نادي أتلتيكو مدريد وصيف بطل أندية أوروبا أكثر من 4 لاعبين في البطولة الحالية!

الأموال والجوائز

النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أغلى لاعب في البطولة

في حديث المال وأسعار اللاعبين، تصدر المنتخب الإسباني لائحة المنتخبات الأعلى قيمةً في البطولة الأوروبية، وذلك بحسب تقديرات موقع تراسفير ماركت العالمي، وقدرت القيمة السوقية الإجمالية للاعبي لاروخا بـ 592 مليون يورو، فيما حل المنتخب الألماني في المركز الثاني بقيمة إجمالية بلغت 580 مليون يورو، أما المركز الثالث فاحتله المنتخب الفرنسي بقيمة 487 مليون يورو.

وبدوره، جاء منتخب المجر العائد إلى البطولات الكبرى بعد غياب طويل في مؤخرة لائحة المنتخبات الأغلى، إذ لم تتجاوز القيمة السوقية الإجمالية للاعبيه 25.30 مليون يورو، بفارق واضح عن منتخب إيرلندا الشمالية الذي قدرت قيمة لاعبيه بـ 38.10 مليون يورو، فيما احتل منتخب أيسلندا المركز الثالث من المؤخرة بقيمة إجمالية مقدارها 44.75 مليون يورو.

أما على صعيد اللاعبين المشاركين في اليورو، فلا غرابة أن نجد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مقدمة قائمة أغلى اللاعبين رغم تجاوزه الـ 30 من عمره، إذ تقدر قيمته السوقية بـ 110 مليون يورو ، فيما يحتل زميله في ريال مدريد النجم الويلزي غاريث بيل المركز الثاني بقيمة تقدر بـ 80 مليون يورو، بينما يتقاسم نجما بايرن ميونيخ الألماني توماس موللر والبولندي روبرت ليفاندوفسكي المركز

الثالث بقيمة سوقية تقدر بـ 75 مليون يورو.

ولن يختلف الترتيب كثيرًا إذا نظرنا إلى قائمة أعلى لاعبي اليورو أجرًا التي نشرتها مجلة فرانس فوتبول الفرنسية قبيل البطولة، إذ تصدر النجم البرتغالي رونالدو القائمة بدخل سنوي قدر بـ 67 مليون يورو، توزعت بين الدخل السنوي الذي يتقاضاه اللاعب من ناديه الملكي والدخل الخاص الذي تدره عليه عقود الرعاية التجارية والإعلانات التلفزيونية، وحل نجم باريس سان جيرمان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش في المركز الثاني بإيرادات قُدرت بـ 28.5 مليون يورو، فيما جاء النجم الويلزي غاريث بيل في المركز الثالث بـ 25 مليون يورو.

ونعرج أخيرًا على الجوائز المالية للبطولة، حيث أعلن الاتحاد الأوروبي للعبة عن رفع قيمة الجوائز المالية الإجمالية للبطولة لتصل إلى 300 مليون يورو، بزيادة قدرها 85 مليون يورو عن البطولة السابقة التي أقيمت عام 2012، ويحصل كل مشارك في يورو 2016 على مبلغ 8 ملايين يورو بغض النظر عن نتائجه، التي تساهم بالطبع في زيادة أرباحه، حيث يحصل على مليون يورو إضافية عن كل فوز، ونصف مليون عن كل تعادل، كما يحصل كل منتخب على مبلغ 1.5 مليون يورو بمجرد تأهله إلى دور الـ 16، وعلى 2.5 مليون يورو عن تأهله لربع النهائي، وعلى 4 ملايين يورو في حال ظهوره في نصف النهائي، أما الفائز باللقب فيحصل على 8 ملايين يورو، مقابل 5 ملايين للخاسر في المباراة النهائية.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/12423/